

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 41-8-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموت بل لله الامر جميما. افلم يبأس الذين امنوا - 00:00:00

يا الله لهادا الناس جميما ولا يزال الذين كفروا او تحل قريبا من دارهم. او تحل من دارهم حتى يأتي وعد الله. ان الله لا يحشر الميعاد. الله اكبر ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا - 00:00:31

ان اخذتهم فكيف كان عقاب؟ افمن هو قائم على قل لنفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قلتموهم ام تنبؤونه بما لا يعلم في الارض ان بظاهر من القول. بل وزين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل. ومن يضل الله - 00:01:15

لهم عذاب في الحياة الدنيا وال العذاب الاخره اشقا و ما لهم من الله من مثل الجنة التي وعد المتقون. مثل الجنة التي وعد الانهار. اكلوها دائم وظلها. تلك عقب الذين وعقب الكافرين - 00:01:56

احسنت جزاك الله خير لا الله الا الله يقول تعالى لو ان قرآنا قرآن كلام يتلى شيرت به الجبال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى في التفسير - 00:02:51

لكان هذا القرآن لو ان قرآنا وكلاما يتلى به الجبال وتغطى به الارض ويكلم به الموتى لكان هذا القرآن. العظيم فهذا من من الآيات الدالة على عظمة شأن القرآن قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:03:15

رأيته خاشعا متصدعا من خشية الله تلك الامثال نضربيها للناس لعلهم يتفكرون بل لله الامر جميما. الامر لله كله الامر لله لانه المتصرف في هذا الوجود يعطي ويمعن ويغفر ويعرف ويعز ويذل وبيهدي ويضل - 00:03:41

بحكمته البالغة ومشيئته النافلة سبحانه وتعالى لله الامر جميما افلم يبأس الذين امنوا قيل قيل معناها الم يعلم الذين امنوا ان لو يشاء الله لهذا الناس جميما كما قال تعالى ولو شاء ربك - 00:04:10

لامن من في الارض كلهم جميما. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى الله قادر على ان يهدي كل احد ولكن اقتضت حكمة ان ان يكون الناس - 00:04:35

فريقين مهتد وضال ان لو يشاء الله ان يجد الناس جميما ثم قال تعالى ولا يزال الذين كفروا يصيّبهم بما صنعوا لا يزال تزال امم الكفر تنزل بهم القوارع والدواهي والمصائب - 00:04:56

والاثولات والعقوبات لا يزالون عمر الدنيا وهو كذلك نسأل الله ان ينزل القوارع على طغاة الامم الكافرة اللهم انزل بهم القوارع المتابعة اللهم احل بهم الطوارئ ادعوا على الكفار يا اخوان ادعوا على اعداء الله اعداء الله واعداء الاسلام والمسلمين - 00:05:17

الذين لا يفترون عن الكيد للإسلام والمسلمين ولا يزال الذين كفروا تصيّبهم بما صنعوا اي بصنعهم بشركهم بظلمهم ولا يزال الذين كفروا تصيّبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم - 00:05:49

اما قارئ تنزل عليهم على رؤوسهم وعلى المكان الذي هم فيه او تحل قريبا منهم. وفيها تهديد لهم وفيها تهديد لهم اذا حلت جيرانهم كان فيها تهديدا لهم او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله - 00:06:13

هذه سنة جارية مستمرة حتى يأتي وعد الله وهو الساعة اذا قامت القيامة انت عمر الدنيا بعث الله الاموات من قبورهم وجمعهم
ليوم الفصل ويوم الحساب ويوم الجزاء ان الله لا يخلف الميعاد - 00:06:37

ثم قال تعالى مسليا لنبيه ولقد استهزأ برسل من قبله قد استهزأ برسل من قبل فلا تيأس ولا تحزن في تسليمة كما في ايات كثيرة وان
يكذبوك فقد كذبت رسول من قبله - 00:07:06

قد كذب رسول من قبل جاءوا بالبيانات والزبير والكتاب المنين ولقد استهزأ برسل من قبل فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان
عقاب حتى حل بهم العذاب ثم اخذتم فكيف كان عقاب - 00:07:30

اي كيف كان عقابي هذا هو الباب ماذا كان يخاف الله؟ كان عقابه شديدا ومدمرا للكافرين والمفسدين ثم قال تعالى افهم هو قائم
على كل نفس بما كسبت يعني كمن - 00:07:58

لا يملك شيئا ولا يقدر على شيء وهذا فيه بيان الفرق بين الله الحق والالهة الباطلة الحق هو الذي يفعل ويتصرف في هذا الوجود
وهو قائم على كل نفسه مطلع على اعمالهم - 00:08:22

ابو جاز له وجعلوا له شركاء وفي هذا ذنب للمشركين الذين جعلوا لله العظيم القادر رب الخالق لكل شيء جعلوا له شركاء ونظراء
وانداد وهذا من اعظم الجهل واعظم السفه - 00:08:47

ان يجعل العاجز الناقص الذي لا يملك ولا قطمير له الملك كله وهو القادر على كل شيء والعالم بكل شيء سبحانه وتعالى وجعلوا لله
شركاء قل سموهم ام تنبؤونهم بما لا يعلم في الارض - 00:09:13

الله لا يعلم في الارض الها يستحق الالهية كل ما يعبد من دون الله فهو الله باطل معبد بغیر حق بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا
عن السبيل. ومن يضل الله فما له من هاد - 00:09:37

من اضل الله لا يقدر احد على هدایته ومن يهد الله فلا مصل له وما له من دونه من وال الذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل.
ومن يضل الله فما له من هاد - 00:10:06

ومن يهد الله فما له من مصل لهم عذاب في الحياة الدنيا والعذاب الاخرة اشق للكفار عذاب في الدنيا ولهم عذاب في الاخرة. هو اشد
واشد وابقى وما لهم يا - 00:10:32

من الله مضواب ثم ذكر وعد المؤمنين ووعيد الكافرين. مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار هذا من صفتها صفة
الجنة التي وعدها الله المتقين من صفة انها تجري من تحتها الانهار - 00:10:55

وكلها دائم لا انقطاع لها وكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين انقوا عقبى الكافرين النار شتان بينما العاقبتين عاقبة للمتقين
هذه الجنات تجري من تحتها الانهار اكلها دائم - 00:11:17

وعقبى الكافرين النار الحامية جهنم نسأل الله الجنة ونعود به من النار. نعم سمعني اللهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:11:47

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ولو ان قرآنا سيرت به الجبال. الاية نزلت في نفر من مشركي مكة منهم ابو جهل بن
هشام. وعبدالله بن ابن ابي امية - 00:12:14

جلسوا خلف الكعبة وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم وقال له عبدالله بن ابي امية ان سرك ان تتبعك فسير الجبال مكة
بالقرآن فاذهبها عنا حتى تنفسح حتى تنفسح - 00:12:38

فانها ارض ضيقه لمزارعنا واجعل لنا فيها عيونا وانهارا. لنغرس فيها الاشجار. وزرر ونتخذ البساتين فلست كما زعمت باهون على
ربك من داود. عليه السلام. حيث سخر له الجبال تسبح معه او او سخر لنا الريح او سخر لنا الريح. فنركبها الى الشام - 00:13:06

وحوارجنا ونرجع في يومنا. فقد سخرت الريح لسليمان كما زعمت واحي لنا جدك قصي او من شئت من ابائنا وموتانا لنسأله عن امرك
حق ما تقول او ام باطل هاي النعيسة كان يحيي الموتى ولست باهون على الله منه. فانزل الله عز - 00:13:41

ولو ان قرآنا سيرت به الجبال فاذهبت عن وجه الارض او قطعت ايش عن وجهه؟ فاذهب بدبي اذهبت. نعم او قطعت به

الارض اي شفقت جعلت انها وعيونا او كل ما به الموتى - [00:14:19](#)

وقال قوم جوابه مذوق اكتفاء بمعرفة السامعين مراده وتقديره لكان هذا القرآن فقول الشاعر اقسم لو شيء اتنا رسوله ولكن لم نجد لك مدعا وهذا معنى قول قتادة قال لو فعل هذا بقرآن - [00:14:53](#)

قبل قرآنكم لفعل بقرآنكم وقال اخرون جواب لو مقدم وتقدير الكلام وهم يكفرون بالرحمن الجبار لو سيرت به الجبار او قطعت به الارض او كل ما به الموتى لکفروا بالرحمن ولم يؤمنوا - [00:15:41](#)

لما سبق من علمنا فيهم كما قال ولو اننا نزلنا اليهم ملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا ثم قال اي في هذه الاشياء ان شاء فعل او ان شاء لم - [00:16:17](#)

معناه افلم يعلم. قال الكلبي هي لغة النخاع. وقيل هي لغة اه النخاع نفع نعم الذين منهن وقيل لغة هوازن يدل عليه قراءة ابن عباس افلم يتبيّن الذين امنوا وانكر ان يكون ذلك بمعنى العلم - [00:16:47](#)

وزعم انه لم يسمع احدا من العرب يقول يئس بمعنى علمت ولكن ما نلن فيه مظمار. وذلك معنى العلم نعم وذلك ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعوا هذا من المشركين - [00:17:28](#)

طبعوا في ان يفعل الله ما سألاوا فيؤمنوا فنزل افلم يبأس الذين امنوا يعني الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. من ايمان هؤلاء اي لم آآ علما وكل من عاش اي لم يبأسوا علما وكل من علم شيئا يئس من خلافه - [00:17:56](#)

يقول الم يبأسهم العلم انه يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا من كفرهم واعمالهم الخبيثة اي نازلة وداعية تقعده من انواع البلاء. احيانا بالجذب واحيانا بالسلب - [00:18:31](#)

واحيانا بالقتل والاسر. وقال ابن عباس اراد بالقارعة السرايا التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثهم اليهم او تحلي يعني السارق السرير السرية والقارعة قريبا من دارهم وقيل او تحلي اي - [00:18:58](#)

اي تنزل انت يا محمد بن نفسك قريبا من ديارهم حتى يأتي واد الله يقيل يوم القيمة. وقيل الفتح والنصر وظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ودينه. ان الله لا يخلف الميعاد. وكان الكفر - [00:19:28](#)

يسألون هذه الاشياء على سبيل الاستهزاء. فانزل الله تسليمة لنبيه صلى الله ولقد استهزأ برسول من قبلك كما استهزأوا بك فاميليت للذين كفروا امهلتهم واطلت لهم المدة ومنه الملوء. وهم الليل والنهر - [00:19:52](#)

احسن الله اليك. ومنه الملون وهم الليل والنهر. ثم اخذتهما عاقبتهم في الدنيا بالقتل وفي الآخرة بالنار فكيف كان عقاب؟ اي عقابي لهم افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - [00:20:22](#)

ورازقها وعالم بها ومجازيها بما عملت. وجوابه مذوق. تقديره كمن ليس بقائم بل عاجز عن نفسه. وجعلوا لله اشركاء سموهم. اي اسماءهم وقيل صفوفهم ثم انظروا هل هي اهل لان تعبد؟ ام تنبؤون - [00:20:42](#)

اي تخبرون الله تعالى بما لا يعلم في الارض فانه لا يعلم لنفسه شريك ولا في الارض لها غيره ام بظاهر يعني ان تتعلقون بظاهر من القول مسموع وهو في الحقيقة - [00:21:12](#)

لا اصل له. وقيل بباطل من القول قال الشاعر وعيرني الواشون اني احبها. وتلك شكاوة ظاهر عنك عارها اي زائل بل تلك وتلك شكاوة ظاهر عنك عارها بل زينا للذين كفروا مكر مكرهم كيدهم. وقال مجاهد شركهم - [00:21:32](#)

وكذبهم على الله. وصدوا عن السبيل. اي صرفوا عن الدين. قرأ اهل الخوف ويعقوب وصدوا المؤمن بضم الصاد فيها وقرأ الاخرون بالفتح لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله. وقوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - [00:22:09](#)

غيرها. فما له من هدي في الحياة الدنيا بالقتل والعسر والعناد الآخرة اشد واما لهم من الله من مانع ان يمنعهم من العذاب قوله عز وجل مثل الجنة التي ولد المتقون اي صفة الجنة. فقوله تعالى ولله المثل الاعلى - [00:22:43](#)

الصفة العليا تجري من تحتها الانهار. اي صفة الجنة التي وعد المتقون ان الانهار تجري من تحتها وقيل مثل صلة مجازها الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار. اكلوها - [00:23:11](#)

اي لا ينقطع الشمرها ونعيمها. وظلها اي ظلها ظليل. لا يزول. وهو رد على الجهل حيث قالوا ان نعيم الجنة يفنى. تلك عقبة اي عاقبة.
الذين اتقوا يعني جنة - 00:23:31

وعقبى الكافرين النار انتهى. نعم والذين اتياهم الكتاب. نعم. عبد الرزاق لا الله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:23:52

قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه الاية بين جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان في الانعام عبرة دالة على تفرد من خلقها - 00:24:18
واخلص لبنها من بين فرث ودما بانه وحده المستحقون ان يعبد ويطاع ولا يعصي واوضح هذا المعنى ايضا في غير هذا الموضع قوله وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها. ولكن فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون - 00:24:42

وقوله والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون. وقوله او لم يروا انا خلقنا لهم مما ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذلناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون - 00:25:04
وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الى غير ذلك من الآيات وقد دلت الآيات المذكورة على ان الانعام يصح تذكيرها وتأنيتها لان انه ذكرها هنا في قوله نسقيكم مما في بطونه - 00:25:27

وانتها في سورة قد افلح المؤمنون في قوله نسقيكم مما في بطونها ولكن فيها منافع كثيرة ومعلوم في العربية ان اسماء الاجناس يجوز فيها التذكير نظرا الى اللفظ والتأنيث نظرا الى معنى الجماعة - 00:25:48

الداخلة تحت اسم الجنس وقد جاء في القرآن تذكير الانعام وتأنيتها كما ذكرناه انفا وجاء فيه تذكير النحل وتأنيتها فالذكير في قوله كانوا اعجاز نحل كأنهم اعجاز نحل من قعر - 00:26:08

والتأنيث في قوله كانوا اعجاز نحل خاوية ونحو ذلك وجاء في القرآن تذكير السماء وتأنيتها. فالذكير في قوله في السماء منظر به. والتأنث في قوله والسماء بنيناها باید الاية ونحو ذلك من الآيات. وهذا معروف في العربية ومن شواهده قول قيس بن الحسين الحارثي الاسدي. وهو صغير - 00:26:28

وهو صغير في تذكير النعم في كل عام نعم تحوونه يلقوه قوم وتنتجونه في كل عام نعم تحمونه قول قيس بن الحسين الحارثي الاسدي وهو صغير في تذكير النعم وهو كثير - 00:27:00

وهو كثير وهو صغير. نعم نعم في تذكير النعم. نعم في كل عام نعم يلقوه قوم وتنتجونه وقرأ هذا الحرف نافع وابو عامر وشعبة عن عاصم نسقيكم بفتح النون والباقيون بضمها - 00:27:28

كما تقدم بشواهد في سورة الحجر وقرأ هذا الحرف نافع وابن عامر وشعبة عن عاصم نسقيكم بفتح النون والباقيون بضمها كما تقدم بشواهد في سورة الحجر نسقيكم من سقاہ يسقيه - 00:27:59

من الثنائي ونسقيكم من اسقی يسقي وقرأ الباقيون بضمها كما تقدم بشواهد في سورة الحجر مسائل تتعلق بهذه الاية الكريمة المسألة الاولى استمطط القاضي اسماعيل من تذكير الضمير في قوله مما في بطونه ان لبني الفحل يفيد التحرير - 00:28:25

وقال ان ما جاء به مذكرا لانه راجع الى ذكر النعم لان اللبن للذكر محسوب ولذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم ان لبني الفحل ان لبني الفحل يحرم - 00:28:54

يحرم تسكين الحاصل لك. لا ان لبني الفحل يحرم حيث انكرته عائشة رضي الله عنها في حديث افلح اخي ابي القعبيص فالمرأة بل المرأة السقيا وللرجل اللقاء فجرى الاشتراك فيها فيه - 00:29:14

المرأة السقيا او السقي. السوق نعم. وللرجل اللقاء. ايه اللقاء وجرى الاشتراك فيه بينهما انتهى بواسطة نقل القرطبي قال مقيده عفا الله عنه اما اعتبار لبني الفحل في التحرير فلا شك فيه - 00:29:39

ويدل عليه الحديث المذكور في قصة عائشة مع افلح اخي ابي القعبيص فانه متفق عليه مشهور واما استنباط ذلك من عود الضمير في الاية فلا يخلو عندي من بعد. وتعسف والعلم عند الله تعالى - 00:30:04

فلا يخلو فلا يخلو عندي من بعد وتعسف. تعسف يعني تكفل يستنبط من قوله نسقيكم مما في بطونه عود الضمير مذكرا الى
الالعاب منه ان لbin الفحل يحرم في الانسان - 00:30:20

ما في مناسبة ولا ما في اي مناسبة استنباطات استنباطات البعيدة التي لا يؤيدها الكلام ولا السياق ولا اللسان العربي ولا المعنى
نعم المسألة الثانية استنبط النقاش وغيره من من هذه الآية الكريمة - 00:30:54

ان المني ليس برجس قالوا كما يخرج اللبن من بين الفرت والدم سائغا خالصا كذلك يجوز ان يخرج المني من مخرج البول طاهرا
قال ابن العربي ان هذا لجهل عظيم. واخذ شنبع. اللبن جاء الخبر عنه مجيء النعمة والمنة الصادرة - 00:31:30

يعني القدرة ليكون عبرة ليكون عبرة فاقتضى ذلك كله وصف الخلوص واللذة وليس المني من هذه الحالة حتى يكون ملحاً به او
مقيسا عليه قال القرطبي بعد ان نقل الكلام المذكور قلت قد يعارض هذا بان يقال واي من واي من - 00:31:54
واي منه اعظم وارفع من خروج المني. الذي يكون عنه الانسان المكرم بالهاء واي واي منه اعظم وارفع منه ما بدا في عثمان ما
ما هو منه عندي اعصار الا بالهاء ليس بالباء مربوطة اي منه احسن - 00:32:19

هاء مربوطة ولا لا تقل منه واي منه واي منه اعظم وارفع من خروج المني. الذي يكون عنه الانسان المكرم. وقد قال الله
تعالى يخرج من بين الصلب والترائب وقال والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة - 00:32:52
وهذا غاية في الامتنان فان قيل انه يتجسس بخروجه في مجرى البول. قلنا هو ما اردناه. فالنجاسة عارضة واصله طاهر محل الغرض
من كلام القرطبي قال مقيده عفا الله عنه - 00:33:23

واخذ حكم طهارة المني من هذه الآية الكريمة لا يخلو عندي من بعد التي قبلها نعم. احسن اليك قال مقيده عفا الله عنه واخذ حكم
طهارة المني من هذه الآية الكريمة لا يخلو عندي من بعد. وسندين ان شاء الله حكم المني. هل هو رجس - 00:33:42

طاهر واقوال العلماء في ذلك مع مناقشة الدلة اعلم ان في مني الانسان ثلاثة اقوال للعلماء الاول انه طاهر وان حكمه حكم ابن خام
وان حكمه حكم النخامة والمخاط وهذا هو مذهب الشافعي. واصح الروایتین عن احمد - 00:34:07

وبه قال سعيد بن المسيب وعطاء واسحاق بن راهوية وابو ثور وداود وابن المنذر. وحكاية العبد لي وغيره عن سعيد بن ابي و عن
سعد ابن ابي وقادس وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم - 00:34:31

كما نقله النووي في شرح المذهب وغيره القول الثاني انه رجس ولا بد من طهارة ولا بد في طهارته من الماء سواء كان يابسا
او وهذا هو مذهب مالك والثوري والوازاعي - 00:34:49

القول الثالث انه رجس ورطب ولا بد له من الماء. ويابسا لا يحتاج الى الماء. بل بل يطهره بفركه من الثوب حتى يزول منه وهذا
هو مذهب ابي حنيفة. واختار الشوكاني في نيل الاوطار انه رجس وان ازالته لا تتوقف على الماء مطلقا - 00:35:08

اما حجة من قال انه طاهر كالمخاط فهي بالنصف والقياس معا. ومعلوم في الاصول ان القياس الموافق للنص لا لا مانع فيه لانه دليل
آخر عاكس للنص ولا مانع من تعاضد الدلة - 00:35:33

اما النص فهو ما ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المنية من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذهب فيصلني فيه
اخوجه مسلم في صحيحه واصحاب السنن الاربعة والامام احمد قالوا فركها له يابسا - 00:35:52

في الثوب من غير ذكر غسل دليل على ان قالوا فركها له يابسا قالوا تركها له يابسا. نعم. وصلاته في الثوب من غير ذكر غسل. دليل
على الطهارة. وفي عند احمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط المني من ثوبه بعرق الاذخر - 00:36:12

ثم يصلني فيه ويحته من ثوبه يابسا ثم يصلني فيه. وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها عند الدارقطني كنت افرك المنية من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا. وعن اسحاق ابن يوسف قال - 00:36:41

شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المني يصيب
الثوب فقال انما هو بمنزلة المخاط والبصاب - 00:37:03

وانما يكفيك ان تمسحه بحقيقة او نعم. يا اهل الخير عندي بكسر الهمزة حصل عليك. ايه ايه نعم قال صاحب منتدى الاخبار بعد

ان ساق هذا الحديث كما ذكرنا رواه الدارقطني وقال لم يرفعه غير اسحاق الازرق - 00:37:19

قلت وهذا لا يضر لان اسحاق امام مخطوط. مخرج عنه في الصحيحين فيقبل رفعه وزيادته قال مقيده عفا الله عنه ما قاله الامام المجد رحمة الله تعالى في المنتقى من قبول رفع العدل وزيادته هو الصحيح. عند اهل الاصول واهل - 00:37:45

كما بيناه مرارا الى غير ذلك من الاحاديث في فرك المني وعدم الامر بفسله واما القياس العاكس للنص فهو من وجهين. احدهما الحاق المني بالبيض نعم اصلي طيب بجامع ان كلًا منها مائع يتخلق منه حيوان حي. طاهر والبيض طاهر اجماعا. فيلزمـه - 00:38:10
كون مني طاهرا ايضا قال مقيده عفا الله عنه وهذا النوع من القياس هو المعروف بالقياس الصوري السوري وجمهور العلماء لا يقبلونه. ولم يشتهر بالقول به الا اسماعييل بن عليه - 00:38:40

كما اشار له في مراقي السعود بقوله وابن علية عليه. وابن علية يرى للسور كالقياس على الحمير وصور القياس السوري المختلف فيه كثيرا. كقياس الخيل على الحميد في سقوط الزكاة. وحرمة الاكل للشبع - 00:39:01

السورى وكقياس المني على البيض لتولد الحيوان الطاهر من كل منهما في طهارته وكقياس احد التشهدين على الاخر في الوجوب او الندب لتشابهـها في الصورة وكقياس الجلة الاولى على الثانية في الوجوب لتشابهـها لتشابهـها بها في الصورة - 00:39:27
وكالحاق الهرة الوحشية بالانسية في التحرير. وكالحاق خنزير البحر وكلبه بخنزير البر وكلبه. الى غير ذلك من من سوره الكثيرة المعروفة في الاصول واستدل من قال بالقياس السوري بان النصوص دلت على اعتبار المشابهة في الصورة في الاحكام كقوله فجزاء مثل - 00:39:53

ما قتل من النعم والمراد المشابهة في السورة على قول الجمهور وكالبدل القرض فانه يرده مثله في الصورة وقد استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بکرا وردہا رباعیا كما هو ثابت في الصحيح - 00:40:17

وكسروره صلى الله عليه وسلم بقول القائل المدلـج في زيد ابن زيد ابن حارثة وابنه اسامة هذه الاقدام بعضها من بعض لان الكفاية قياس صوري لان اعتماد الطائف على المشابهة في الصورة - 00:40:42

الوجه الثاني من من وجه القياس المذكور الحق المني بالطين. بجامع ان كلًا منها مبتدأ مبتدأ خلق مبتدأ خلق بشر كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. ثم جعلناه نطفة. الاية - 00:41:07

فان قيل هذا القياس يلزمـه طهارة العلقة وهي الدم الجامد. لانـها ايضا مبتدأ خلق بـشر. لـقولـه تعالى ثم خلقـنا النطفـة عـلـقة وـالـدم نـجـسـ بلا خـلـافـ الجـوابـ انـ قـيـاسـ الدـمـ عـلـىـ الطـيـنـ فـيـ الطـهـارـةـ فـاسـدـ الـاعـتـبـارـ عنـهـ اـحـسـنـتـ. انـ قـيـاسـ الدـمـ عـلـىـ الطـيـنـ فـيـ الطـهـارـةـ - 00:41:29

فـاسـدـ الـاعـتـبـارـ لـوـجـودـ النـصـ بـنـجـاسـةـ الدـمـ. اـمـاـ قـيـاسـ المـنـيـ عـلـىـ الطـيـنـ فـلـيـسـ بـفـاسـدـ الـاعـتـبـارـ. لـعـدـمـ وـرـوـدـ النـصـ بـنـجـاسـةـ المـنـيـ اـمـاـ قـيـاسـ

اما حـجـةـ منـ قـالـ بـانـ المـنـيـ نـجـسـ فـهـوـ بـالـنـصـ وـالـقـيـاسـ اـيـضاـ. اـمـاـ النـصـ فـهـوـ مـاـ ثـبـتـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ كـنـتـ اـغـسـلـ المـنـيـ

منـ ثـوـبـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ يـخـرـجـ إـلـىـ الصـلـاـةـ وـاثـرـ وـاثـرـ الغـسلـ - 00:42:20

فيـ ثـوـبـ بـقـعـ بـقـعـ المـاءـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ قـالـلـهـاـ لـهـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ نـجـسـ وـفـيـ روـاـيـةـ عـنـ مـسـلـمـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـلـطـفـ اـنـ رـسـولـ

الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـغـسـلـ المـنـيـ ثـمـ - 00:42:40

إـلـىـ الصـلـاـةـ فـيـ ذـلـكـ الثـوـبـ وـاـنـ اـنـظـرـ إـلـىـ اـثـرـ الغـسلـ فـيـ قـالـ مـقـيـدـهـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهـ وـهـذـهـ الرـوـاـيـةـ ثـابـتـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ تـقـوىـ تـقـوىـ

حـجـةـ منـ يـقـولـ بـالـنـجـاسـةـ. لـانـ المـقـرـرـ فـيـ الاـصـولـ اـنـ الفـعـلـ المـضـارـعـ بـعـدـ لـفـظـةـ كـانـ يـدـلـ - 00:43:00

عـلـىـ المـداـوـةـ عـلـىـ ذـلـكـ الـفـعـلـ وـقـوـلـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ روـاـيـةـ مـسـلـمـ هـذـهـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ كـانـ يـغـسـلـ تـدـلـ عـلـىـ كـثـرـةـ وـقـوـعـ - 00:43:23

ذـلـكـ مـنـهـ وـمـداـوـتـهـ عـلـيـهـ وـذـلـكـ يـشـعـرـ بـتـحـطـيمـ الغـسلـ. وـفـيـ روـاـيـةـ عـنـ عـائـشـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـيـضاـ اـنـ رـجـلـاـ نـزـلـ بـهاـ فـاصـبـحـ يـغـسـلـ

ثـوـبـهـ. فـقـالـتـ عـائـشـةـ اـنـمـاـ كـانـ يـجـزـيـكـ اـنـمـاـ كـانـ يـجـزـئـكـ - 00:43:38

اني رأيت اني رأيته ان تغسل مكانه. فان لم ترى نضحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فليصلني فيه انتهى قالوا هذه الرواية الثانية في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها صرحت فيها بانه انما يجزيه غسل مكانه - 00:43:59

وقد تقرر في الاصول في مبحث دليل الخطاب وفي المعاني في مبحث القصر ان انما من ادوات الحصر وعائشة رضي الله عنها صرحت بحصر الاجزاء في الغسل. فدل ذلك على ان الفرك لا يجزئ دون الغسل الى غير - 00:44:27 من الاحاديث الدالة على غسله واما القياس فقياسهم المبني على البول والحيض. قالوا ولانه يخرج من مخرج البول. ولان المذى جزء من المبني. لأن شهوة تحل كل واحد منها فاشتركتا في النجاسة - 00:44:48 واما حجة من قال انه نجس وان يابسه يطهره بالفرك ولا يحتاج الى الغسل في ظواهر نصوص تدل على ذلك ومن اوضاعها في ذلك حديث عائشة رضي الله عنها عند الدارقطني. الذي قدمناه انفا كنت افرك - 00:45:10 من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا وقال المجد في منتدى الاخبار بعد ان ساق هذه الرواية ما نصه قلت فقد بان من مجموع النصوص جواز الامرین - 00:45:30

قال مقيده عفا الله عنه ايضاح الاستدلال بهذا الحديث لهذا القول ان الحرص على ازاله المبني بالكلية دليل على نجاسته والاكتفاء بالفرك في يابسه يدل على انه لا يحتاج الى الماء - 00:45:48 ولا غرابة في طهارة متنجس بغير الماء. فانما تصيب الخفاف والنعال من النجاسات المجمع على نجاستها يطهره بالدلك حتى تزول عينه ومن هذا القبيل قول الشوكاني انه يطهره مطلقا بالازالة دون الغسل. لما جاء في بعض الروايات من سلس رطبه - 00:46:07 في تذكرة ونحوها ورد من قال ان المبني ظاهر احتجاج القائلين بنجاسته بان الغسل لا يدل على نجاسة الشيء فلا ملازمة بين الغسل والتنجيس لجواز لجواز غسل الطاهرات كالتراب والطين ونحوه - 00:46:31 يصيب البدن او الثوب. قالوا ولم يثبت نقل بالامر بغسله ومطلق الفعل لا يدل على شيء زائد على الجواز قال ابن حجر في التلخيص وقد ورد الامر بفركه من من طريق صحيحة. رواه ابن الجارود في المنتقى - 00:46:53

محسن ابن يحيى عن ابي حذيفة عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام ابن الحارت قال كان عند عائشة ضيف فاجب فجعل يغسل ما اصابه فقالت عائشة رضي الله عنها - 00:47:13

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بتحته الى ان قال واما الامر بغسله فلا اصل له واجبوا عن قول عائشة رضي الله عنها انما يجزئك ان تغسل مكانه لحمله على الاستحباب - 00:47:28

لانها احتجت بالفرك قالوا فلو وجب الغسل لكان كلامها حجة عليها لا لها وانما ارادت الانكار عليه في غسل كل الثوب وقالت غسل كل الثوب بدعة من كرة. وانما يجزئك في تحصيل الافضل والاكمال ان تغسل مكانه الى اخره - 00:47:46 واجبوا عن قياس المبني على البول والدم بان المبني اصل الادمي المكرم فهو بالطين اشبه بخلاف البول والدم واجبوا عن خروجه من مخرج البول بالمنع. قالوا بل مخرج بل مخرجهما مختلف. وقد شق ذكر رجل - 00:48:10

ولقد شك ذكر رجل بالروم. فوجد كذلك فلا نجس بالشك حصل لي وقد شق ذكره بالروم فوجد كذلك يعني في نفسه مخرج البول ومخرج هذا ما يقتضيه التشريح - 00:48:32

ولا نجس بالشك. قالوا ولو ثبت انه يخرج من مخرج البول لم يلزم منه النجاسة. لأن ملاقة النجاسة في الباطن لا تؤثر وانما تؤثر ملاقاتها في الظاهر واجبوا عن دعوه ان المذى جزءا من المبني بالمنع ايضا. قالوا بل هو مخالف به في الاسم والخلة والكيفية الخروج - 00:49:04

كيفية الخروج لان النفس والذكر يفتران بخروج المبني. واما المذى بعكسه ولهذا من من به سلس المذى لا يخرج منه شيء من المذى. وهذه المسألة فيها للعلماء وما لا ييش ؟ ولهذا - 00:49:31

من به سلس المذى. المذى. نعم لا يخرج منه شيء من المذى ويتمكن الثاني ملي ممكنا نعم لا يخرج منه شيء من المبني يبقىك ولهذا

من به سلس المذى لا يخرج منه شيء من المني. نعم - [00:49:55](#)

وهذه المسألة فيها للعلماء مناقشات كثيرة كثير منها لا طائل تحته. وهذا الذي ذكرنا فيها هو اقوال العلماء وحجتهم قال مقيده عفا الله عنه اظهر القوالي دليلا في هذه المسألة عندي والعلم عند الله ان المني طاهر. الحمد لله زين - [00:50:35](#)

ان المني طاهر لما قدمنا من حديث اسحاق الازرق عن عن شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء لابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما هو بمنزلة المخاطي والباقي. وانما يكفيك ان تمسح بخرقة او باذكرة - [00:51:02](#)

وهذا نص في محل النزاع وقد قدمنا عن عن صاحب المنتقى ان الدارقطني قال لم يرفعه غير اسحاق الازرق عن شريكه. وانه قال قلت وهذا يضر لان اسحاق امام مخرج عنه في الصحيحين فيقبل رفعه وزيادته انتهى - [00:51:26](#)

وقد قدمنا مرارا ان هذا هو الحق. فلو جاء الحديث موقوفا من طريق وجاء مرفوعا من طريقا اخرى صحيحة. حكم برفعه لان الرفع زيادة وزيادات العدول مقبولة قال في مراقص سعود والرفع والوصل وزيد اللفظ مقبولة عند امام الحفظ - [00:51:47](#)

الى اخره وبه تعلم صحة الاحتجاج برواية اسحاق المذكور المرفوعة. ولا سيما ان لها شاهد من طريق اخرى قال ابن حجر في التلخيص ما نصه؟ فائدة روى الدارقطني والبيهقي من من طريق اسحاق الازرق عن شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي ليلي عن عطاء عن ابن عباس رضي - [00:52:10](#)

الله عنهم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المني يصيب الثوب. قال انما هو بمنزلة المخاطي والباقي. وقال انما يكفيك ان تمسحه بخرقة او او اذكرة ورواه الطحاوي من حديث حبيب عن - [00:52:34](#)

حبيب ابي ابي عمر حبيب ابي ابي عمرة عن سعيد ابن جبان عن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا. ورواه هو والبيهقي من طريق في عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهم موقوفا - [00:52:53](#)

قال البيهقي الموقوف هو الصحيح انتهى وقد رأيت الطريق الاخرى المرفوع من حديث حبيب ابي ابي عمرة عن سعيد ابن عن ابن عباس رضي الله عنهم وهي قوية لطريق اسحاق الازرق المتقدمة - [00:53:08](#)

واعلم ان قول البيهقي رحمه الله تعالى والموقوف هو الصحيح والموقوف هو الصحيح لا يسقط به الاحتجاج بالرواية المرفوعة لانه يرى ان وقف الحديث من تلك الطريقة من من تلك الطريقة علة في الطريق المرفوعة - [00:53:26](#)

وهذا قول معروف وهذا قول بعض علماء لبعض العلماء من اهل الحديث والاصول ولكن الحق ان الرفع زيادة مقبولة من العدل. وبه وبه تعلم صحة عندي احسن وبه تعلم صحة الاحتجاج بالرواية المرفوعة عن ابن عباس رضي الله عنهم في طهارة المني. وهي نص صريح - [00:53:48](#)

في محل النزاع ولم يثبت في نصوص الشرع شيء يصرح بنجاسته المني فان قيل اخرج البزار وابو يعلى الموصلي في في مسنديهما وابن عدي في الكامل والدارقطني والبيهقي والعقيلي في الضعفاء وابو نعيم في المعرفة من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه - [00:54:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بعمار رضي الله عنه فذكر قصة وفيها انما تغسل ثوبه فمن الغائط والبول والمني والدم والقيء يا عمار ما خامتك ودموعك ودموع عينك والماء الذي في - [00:54:42](#)

في ركوتك نعم. الا سواء الجواب ان في استناده ثابت ابن حماد عن علي ابن زيد عن عيادة جدعان وضعفه الجماعة المذكورون كلهم الا ابا يعلى بثبات ابن حماد - [00:55:04](#)

واتهم واتهم اتهم به واتهمه بعضهم بالوضع وقال اللکائی اجمعوا على ترك حديثه وقال البزار لا نعلم لثابت الا هذا الحديث وقال الطبراني تفرد به ثابت ابن حنبل. ثابت ابن حماد ولا يروى عن عمار الا بهذا الاسناد. وقال البيهقي - [00:55:27](#)

هذا حديث باطل انا رواه ثابت ابن حماد وهو متهم بالوضع قاله ابن حجر في التلخيص ثم قال قلت ورواه البزار والطبراني من طريق ابراهيم زكريا العجلبي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد لكن ابراهيم ضعيف - [00:55:55](#)

وقد غلط فيه انما يرويه ثابت محمد انتهى وبه تعلم ان هذا الحديث لا يصح الاحتجاج به. لا يصح الاحتجاج به على نجاسته المليء.

والعلم عند الله تعالى المسألة الثالثة - 00:56:11

مساك الله بالخير ان يوافي الشيخ المقام حقه ووفق لحسن الاختيار وهو ان المنى ظاهر هذا هو الصواب كما ذكرت الشيخ واختاره بهذا يعلم ان الشيخ ليس لا يتعصب للمذهب لانه ذكر ان آآان - 00:56:30

القول بنجاسته هو مذهب الامام مالك رحم الله الجميع رحهم الله نعم يا محمد يعني انت تقصد الاستشهاد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا - 00:56:59

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد في يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمة الله تعالى الوجه السادس ان يقال - 00:58:12

قولهم انا نعجب من هؤلاء القوم الى اخر الفصل. قول جاهل ظالم. قول جاهل قول جاهل ظالم. لا قول جاهل كان يصف القول بالجهل ما يصير قول جاهل - 00:58:32

يوصف بأنه جهل. هم. القول جهل والقائل جاهل. نعم احسن الله اليكم نعم قول جاهل ظالم هكذا ظالم. نعم يستحق ان يقال له بل العجب من هذا العجب هو الواجب بل هو الذي لا ينقضي منه العجب - 00:59:01

وان كل عاقل ليعجب من عرف دين محمد صلى الله عليه وسلم. وقصده الحق ثم اتبع غيره. ويعلم انه لا يفعل ذلك الا مفرط في الجهل الا مفرط في احسن الله اليكم. انا مفرط في الجهل والضلالة او مفرط في الظلم واتباع الهوى. نعم - 00:59:31

وذلك ان اهل الارض نوعان. اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى. وغير اهل الكتاب كالأشكوريين من العرب والهنود والترك وغيرهم. كالمجوس من الفرس وغيرهم كصاعدة من المتفلسفة وغيرهم واهل الكتاب يسلمون لنا ان من سوى اهل الكتاب انتفع بنبوة محمد يسلمه نعم - 01:00:01

الكتاب يسلمون لنا نعم يسلمون لنا ان من سوى اهل الكتاب انتفع بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. منفعة ظاهرة وانه دعا جميع طوائف المشركيين والمجوس والصابرين. الى خير من الى خير - 01:00:31

اما كانوا عليه بل كانوا احوج الناس الى رسالته واما اهل الكتاب فاليهود مسلمون مسلمون لنا حاجة النصارى اليه وانه دعاهم الى خير مما كانوا عليه. والنصارى تسلم لنا حاجة اليهود اليه. وان - 01:00:56

انه دعاهم الى خير مما كانوا عليه فما من طائفة من طوائف اهل الارض الا وهم مقررون بان محمدا صلى الله عليه وسلم دعا سائر الطوائف غيرهم من دعا سائر الطوائف غيرهم. الى خير مما كانوا عليه - 01:01:22

هذه شهادة من جميع اهل الارض. بأنه دعا اهل الارض الى خير مما كانوا عليه. فان شهادة جميع الطوائف مقبولة على غيرهم. اذ كانوا اذ كانوا غير متهمين عليهم فانهم معادون لمحمد صلى الله عليه وسلم وامته. معادون لسائر الطوائف. واما شهادة - 01:01:47

لانفسهم فغير مقبولة. فانهم خصومه. وشهادة الخصم على خصمهم غير مقبولة وقد اعترف الفلسفة حادث الخصم وشهادة الخصم على خصمهم غير مقبولة يعني سعادة خصمي يعني الخصم على خصمهم يعني بما هو - 01:02:17

سعادة وخصم لي خصم فرق بين شهد له وشهد عليه العدو غير مقبولة على عدوه نعم وقد اعترف الفلسفة بأنه لم يقرع العالم ناموس بأفضل من ناموسه. واعترفوا بأنه افضل من - 01:02:56

موسى موسى واليسوع عليهما الصلاة والسلام. بل كان لهم من الطعن في نواميس غيرهما ليس هذا موضع ذكره ما ليس هذا موضع ذكره. بخلافنا المعنى السلف يرويه عن ابن مسكينة - 01:03:26

انه ما ترك العالم ناموس اعظم ولا افضل من الناموس الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم بخلافنا ناموس محمد صلى الله عليه وسلم. فإنه لم يطعن فيه احد منهم. الا من كان خارجا عن - 01:03:44

قانون الفلسفة التي توجب عندهم العدل والكلام بعلم. واما من التزم واما من التزم منهم بعلم وعدل فهم متفقون على انتا موسى محمد صلى الله عليه وسلم افضلنا طرق العالم فكيف يعجب من مثل هذا فكيف يعجب منها؟ من مثل هذا الناموس - 01:04:07

من فكيف يعجب يعجب ما عندي فكيف يعجب من مثل هذا الناموس؟ بعدها من بس هكذا ما في من؟ نعم ما في شيء احسن

الوجه السابع ان يقال لاهل الكتاب خصوصا فيقال لاهل لليهود انتم ذلوا الامم - 01:04:37

فلو قدر ان ما انتم عليه دين الله الذي لم يبدل. فهم مغلوب مقهور في جميع الارض. فهل عجبون من ان يبعث الله تعالى رسولا يهديه الى الحق والى طريق مستقيم. فيبعث بالهدى ودين الحق - 01:05:23

يظهره على الدين كلها. حتى يصير دين الله الذي بعث به رسلا. وانزل به كتبه. من ظاهرا بالحجۃ والبيان والسيف والسنن.

ويقال للنصاری انت لم تخلصوا من الله الذي بعث به رسلا من دین انت لم تخلصوا دین الله الذي بعث به - 01:05:43

من دین المشرکین والمعطليین. بل اخذتم من اصول المشرکین والمعطليین من الفلسفۃ وغيرهم. ما دخلتموه في دینکم وليس لكم على اکثر الكفار حجۃ علمیة. ولا يد قهریة بل للكفار في قلوب - 01:06:13

من الرعب والخوف والتعظیم. ما انتم به من اضعف الامم حجۃ. واضيقها محجۃ وابعدها عن العلم والبيان واعجزها عن اقامۃ الحجۃ والبرهان تارة تخافون من الكفار والفلسفۃ وغيرهم من المشرکین والمعطليین. فاما توافقوهم على اقوالهم. واما ان تخضعوا لهم متواضعین. وتارة تخاف - 01:06:33

من سیوف المشرکین. فاما تترکوا بعض دینکم لاجلهم. واما تذل واما واما ان تذلوا ان تذلیب. ان تذلوا. ان تذلوا لهم خاضعين. احسن الله اليکم. نعم واما ان تذلوا لهم خاضعين. ففيکم من ضعف سلطان الحجۃ. وضعف سلطان النصرة ما يظهر به حاجتکم الى - 01:07:03

الهدی ودين الحق الذي بعث الله به رسلا. وانزل به كتبه فالعجب منكم كيف تعدلون عما فيه سعادتکم في الدنيا والآخرة. الى ما فيه شقاوکم في الدنيا والآخرة هذا هو العجب. ليس العجب من امن بما فيه سعادة الدنيا والآخرة. وفي خلافه شقاوة الدنيا - 01:07:30 والآخرة ومثل هذا لا يرد على المسلمين. فإنه لم يزل ولا يزال فيه طائفة قائمة بالهدی هو دین الحق ظاهرة بالحجۃ والبيان. والید والسنن الى ان يرث الله الارض ومن عليها. هو خیر - 01:07:57

الوارثین كما ثبت في الصحاح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لا تزال طائفة من امتی قائمة بامر الله لا يضر من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة. وفي لفظ لا - 01:08:17

تزال طائفة من امتی ظاهرة حتى يأتي الله بامرہ الوجه الثامن ان يقال لاهل الكتاب لليهود انتم لما كنتم متبوعین لموسى كنتم على الهدی ودين الحق. وكنتم من ثم كثرت فيکم الاحداث التي تعرفونها كما قال تعالى. قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان - 01:08:37

امنا بالله وما انزل علينا وما انزل من قبل. وان اکترکم فاسقون. قل هل انبئکم بشر من ذنب ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة وخنازير وعبد الطاغوت - 01:09:08

اولئک شر ما كانوا وضلوا عن سوء السبيل. قوله تعالى عبد الطاغوت معطوف على لعنه الله اي من لعنه الله وغضب عليهم وعبد هو الطاغوت. ليس هو داخلا في خبر جعل - 01:09:28

لا يلزم حتى يلزم اشكال كما ظنه بعض الناس. واهل الكتاب معتبرون بان اليهود عبدوا الاصنام مرات وقتلوا الانبياء وقال تعالى وقضينا الى بني اسرائیل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين - 01:09:48

ان علوا كبيرا. فاذا جاء وعد اولا هما بعثنا عليکم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا وكان وعدا مفعولا. ثم ردتنا لكم الكرة عليهم. وامددناكم وجعلناكم اکثر نفيرا. ان احسنتم احسنتم لانفسکم. وان اسأتم - 01:10:08

يسوء وجوهکم وليدخل المسجد كما دخلوا هو اول مرة. ولي كبروا ما علوا تتبیرا. عسى ربکم ان يرحمکم. وان عدتم عدنا. وجعلنا جهنم کافرين حصيرا وهم معتبرون بان بيت المقدس خرب مرتين. فالخراب الاول لما جاء بخت نصر - 01:10:38

سباهم الى بابل وبقي خرابا سبعين سنة. والخراب الثاني بعد المسيح بنحو سبعين سنة. وقد قيل تأویل قوله لعن الذين كفروا من بني اسرائیل على لسان داود وعیسی ابن مریم. وبعد - 01:11:08

الخرابي الثاني تفرقوا في الارض ولم يبقى لهم ملك وبين الخرابين كانوا تحت قهر الملوك الكفار وبعد وبعث المسيح عليه الصلاة

والسلام وامتنى ذلك؟ ويقال للنصارى انتم ما زلتم مقهورين مغلوبين - [01:11:28](#)
ود دين في الارض حتى ظهر قسطنطين. واقام دين النصرانية بسيف وقتل من خالقه من المشركين واليهود. لا اظهر دينا مبدلا مغيرا.
ليس هو دين المسيح صلى الله عليه وسلم. ومع هذا فكانت - [01:11:49](#)

العراق وفارس كفارا كانت فكانت ارض العراق وفارس كفارا. المجروس وغيرهم مجوسا ومشركين وكانوا في بعض الازمنة يقهرون
يقهرون النصارى على بلادهم. واما ارض المشرق والمغرب وفيهم من انواع المشركين امم - [01:12:09](#)
كان الشرك والكفر ظاهرا في ارض اليمن والجحاز والشام وال العراق. فلما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم اظهر به
توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. ظهورا لم يعرف في امة من الامم - [01:12:34](#)
ولم يحصل مثله لنبي من الانبياء. واظهر به من تصديق الكتب والرسل. والتوراة والانجيل والزبور وموسى وعيسى هو داود وسليمان
وغيرهم من الرسل ما لم يكن ظاهرا لا عند اهل الكتاب ولا غيرهم. فاهم - [01:12:54](#)

كتابي وان كانوا خيرا من غيرهم فلم يكونوا قائمين بما يجب من الایمان بالله تعالى ورسله. ولا باليوم الاخر ولا شرائع دينه ولا كانوا
قاھرين كفار. ولا كانوا منصوريين عليهم. ولهذا قال تعالى قاتل - [01:13:14](#)
ولا كانوا قاھرين لاكثر الكفار. ولا كانوا منصوريين عليهم. ولهذا قال تعالى انا قاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا ديننا الحق من الذين اوتوا الكتاب. اما اليهود ففي من التنقص من الانبياء في سبهم. وذكر
عيوب - [01:13:34](#)

وذکر عیوب نزہهم الله تعالی عنہا. ما هو معروف حتى ان منهم من يقول ان سليمان كان ساحرا وداوود كان منجما لم يكن نبیا الى
امثال ذلك مما يطول وصفه. ففیه من الكفر بالانبياء من جنس ما كان في - [01:14:04](#)

الخیث. واما النصاری فمع غلوهم في المسيح واتباعه يستخفون بغيره فتارة يجعلون الحواریین ان مثل ابراهیم وموسى او افضل
منهم. وتارة يقولون كما قال اليهود ان سليمان لم يكن نبیا. بل - [01:14:24](#)

من سقط من النبوة وتارة يجعلون ما خاطب الله تعالی به داود وغيره من الانبياء انما اريد به المسيح مع ان اللفظ ما اريد به انما اريد
به المسيح. هم. مع ان اللفظ لا يدل على ذلك بل يتأنلون - [01:14:44](#)

كتب الله تعالی بمجرد هوی انفسهم. وتارة يقولون ان الوارد منهم اذا اطاع الله بما يزعمون انه طاعة صار مثل واحد من الانبياء
ويصوغون لمثل هؤلاء ان يغيروا شرائع الانبياء ويضعوا - [01:15:04](#)

من ابتدعوه ومحمد صلی الله علیه وسلم وامته اقاموا توحید الله تعالی الذي كان علیه ابراهیم وموسى وسائر الرسل علیهم الصلة
والسلام. وامنوا بكل كتاب انزله الله تعالی. وكل رسول بعث - [01:15:24](#)

الله تعالی واقاموا دین الرحمن اقامة لم يقمها احد من الامم. فعامة اهل الارض مع محمد صلی الله علیه وسلم اما مؤمن به باطننا
وظاهرا. وهم اولیاء الله المتقون. وحزبه المفلحون. وجندہ - [01:15:44](#)

الغالبون واما مسلمون له فضة واما مسلمون له في الظاهر تقیة وخوفا من امته. وهم المنافقون واما مسالمون له بالعهد والذمة
والهدنة. وهم اهل الذمة والهدنة في جميع الارض. واما - [01:16:04](#)

خائفون من امته وحيث كان الواحد والطائفة من امته متمسكا بيدينه هذا في حالة التوصیف ینطبق على عهد الصحابة رضی الله
عنهم وعلى العهود التي قامت الامة فيها لله علما وعملها واجتهادا - [01:16:24](#)

وهذا یختلف هذا هذا الواقع وهذا توصیف یتختلف في كثير من المنتسبین للاسلام الدنيا وقد دلت النصوص على ان من هذه الامة
تشابه الامم الماضية اليهود والنصارى دلت علیه النصوص وكما یشهد به الواقع - [01:16:49](#)

اعادة التنصبی الذي یذكره الشیخ ليس عاما في كل المنتسبین للاسلام. المنتسبون للاسلام انواع وطوائف نعم والله وحيث كان
الواحد والطائفة من امته متمسكا بيدينه كان نوره ظاهرا وبرهانه باهرا معظمها من - [01:17:27](#)

یعرف فضلہ کل من سواه. یعرف فضلہ علی کل من سواه. وهذا امر یعرفه الناس في الكفار من المشركين واهل الكتاب بما خص الله

تعالى به محمدا صلى الله عليه وسلم وامته من الهدى - [01:17:53](#)
ودين الحق وقد اظهروا دين الرب في مشارق الارض ومغاربها بالقول والعمل. فهل يقول من عنده علم وعدل؟ انه لا فائدة في ارسال
محمد صلى الله عليه وسلم. وانه يستغنى بما عند اهل الكتاب عن رسالة - [01:18:13](#)

الوجه التاسع. حسبك يا اخي رحمه الله نعم يا حسين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي - [01:18:33](#)

الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات في تتمة حديثه على باب ما جاء في العرش والكرسي. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا
ابو العباس هو الاصم. قال حدثنا الصفاني قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن عن ابي - [01:19:04](#)

قال ان الصخرة التي في الارض السابعة ومنتهي الخلق على ارجائها عليها اربعة من الملائكة كل واحد منهم اربعة وجوه وجه انسان
ووجه اسد. ووجه ثور ووجه ونسر فهم قيام علي قد احاطوا بالاراضين والسماءوات ورؤوسهم - [01:19:34](#)

الكرسي والكرسي تحت العرش. والله واضع كرسيه على العرش في هذه اشارة الى كرسيين احدهما تحت العرش. والآخر موضوع
على العرش وقد مضت رواية اسباط عن السد عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس - [01:20:14](#)

رضي الله عنهم وعن مرة الهمданى عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
واسع كرسيه السماءوات والارض فان السماءوات والارض في جوف الكرسي. والكرسي بين يدي العرش - [01:20:44](#)

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخرجه عبدالله في السنة والدينور في المجالسة وابو الشيخ في العزلة كلهم من طرق عن السدي
به. وابو مالك هو الاشعري صحابي الحديث فيها غرابة - [01:21:14](#)

السنة والجماعة لا يذكرون ان لله كرسيلا الفرس وهو المذكور في في الاية كل الاحاديث او كثير مما ذكره المصنف رحمه الله في
هذا الباب يعني لا يوثق بها ولا يطمئن اليها - [01:21:49](#)

يحتاج الى الى مراجعة والى واذا الوقوف على الكلام اهل الشأن في هذه الروايات مثل ما تقدم ان الاراضين سبعة بين كل ارض
وارض خمسمائة عام الامور العظيمة ما تثبت بمثل هذه الروايات - [01:22:26](#)

نعم وابن عباس قال حدثنا ابو احمد احمد الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن نصر قال حدثنا عمرو بن طلحة قال
حدثنا اسباط ابن نصر فذكره. وابن عباس رضي الله عنه - [01:23:03](#)

حافظ قال حدثنا ابو العباس والاصم قال حدثنا محمد بن اسحاق. قال حدثنا هارون ابن عبد قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث
قال سمعت ابي قال حدثنا ابن جحادة عن سلمة ابن - [01:23:28](#)

الكويت عن عمارة ابن عمير عن ابي موسى رضي الله عنه قال الكرسي موضع القدمين وله قطيط كقطيط الرحيل. قد روينا في هذا
ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه - [01:23:48](#)

وذكرنا ان معناه فيما نرى انه موضع من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله تعالى الله المستعان تقدم آآآ
انه ليس لله ما خان وهذا قول النفاة نفاة العلو - [01:24:08](#)

سبحان الله وبحمده بلغ الله تعالى فوق العرش كما اخبر عن نفسه انه استوى على العرش عن ابن عباس فعن ابي موسى من ان
الكرسي موضع القدمين هو المشهور عند اهل السنة والمعروف - [01:24:41](#)

انه موضع قدمه وكأنه بعبارة رحمة الله يلوح ان ان الكرسي يعني ما ورد انه موضع قدمين هذا مجرد محل الكرسي هو محل موضع
القدمين بالجالس على السرير الى ان لا ان الله واضع قدميه على الكرسي - [01:24:58](#)

هذا ما يلمح به يلبح اليه كلامه نعم سلام عليكم اخبرنا ابو الحسين ابن بشرانا بغداد قال اخبرنا ابو عمر عثمان ابن احمد السماك قال
حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال حدثنا عطاء بن السائب - [01:25:31](#)

عن محارب بن جثار عن ابي بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال لما قدم جعفر رضي الله عنه من الحبشة. قال قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اعجب شيء - [01:25:59](#)

ان رأيته ثم قال رأيت امرأة على رأسها مكتال من طعام. فمن فارس فاذرأه كأنه يعني دفعه ان تذهب الطعام. نعم لا احصل عليك ما ذكرت. تفضل من السياق. نعم. فمر فارس فاذرأه فقعدت تجمع طعامها. ثم التفت اليه - [01:26:19](#)

قالت له ويل لك يوم يضع كرسيه ويل لك يوم يضع كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولها لا قدست امة او كيف تقدس امة لا يأخذ ضعيف - [01:27:01](#)

وحقه من شديدها. وهو غير متعن اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن الفضل السامری ببغداد. قال حدثنا حسن بن عرفة العبد يقال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري - [01:27:31](#)

قال حدثنا عبد الملك ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن عمير الليبي عن ابی ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت - [01:27:59](#)

فاي اية انزلها الله عليك اعظم. قال اية الكرسي ثم قال يا ابا ذر السماوات السبع في الكرسي الا حلقة ملقاء ما السماوات؟ ما السماوات السبع في الكرسي. نعم. الا حلقة ملقاء في ارض فلا. وفضل العرش على الكرسي - [01:28:19](#)

بفضل الصلاة على تلك الحلقة. تفرد به يحيى ابن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصح امبااني ابو عبد الله الحافظ اجازة قال اخبرنا ابو بكر ابو بكر بن اسحاق الفقيه. قال حدثنا الحسن - [01:28:49](#)

ابن سفيان ابن عامر قال حدثنا ابراهيم ابن هشام ابن يحيى ابن يحيى الغساني قال حدثنا ابی عن جد عن ابی ادريس الخولاني عن ابی ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايماء - [01:29:09](#)

انزل عليك اعظم. قال صلي الله عليه وسلم اية الكرسي ثم قال يا ابا ذر السماوات السبع مع الكرسي الا حلقة ملقاء بارض فلا وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على الحلقة. اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال اخبرنا ابو منصور النظراوي - [01:29:29](#)

قال اخبرنا احمد بن نجدة قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو معاوية عن مجاهد قال السماوات والارض في الكرسي الا بمنزلة حلقة ملقاء في الارض انتهى الوقت باب ما جاء في قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى. حسبك احسن الله اليك - [01:29:59](#)
الله المستعان لا الله الا الله نعم يا محمد يا علي ابو عبد الله. جزاك الله خير. نعم سلام عليكم هذا لا يصح مرفوعا بس بس وقف عند الجملة ذي - [01:30:44](#)

والصخرة الصخرة يا شيخ دائم اكثير يعني تعامله مع لا يصح هو مؤسف اقول وجود هذا الاحاديث بدون تحرير ولا الحقيقة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد - [01:31:31](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي وحد الزاني المحسن مشتق من عقوبة الله سبحانه لقوم لوط وحد الزاني المحسن - [01:33:05](#)

مشتق من عقوبة الله سبحانه لقوم لوط بالقذف بالحجارة وذلك لاشتراك الزنا واللواط في الفحش وفي كل منهما فساد ينافق حكمة الله في خلقه وامرها فان في اللواط من المفاسد ما يفوت الحصر والتعدد. ولان يقتل المفعول به خير له من ان يؤتى. فانه - [01:33:25](#)

فسادا لا يرجى له بعده صلاح ابدا ويذهب خيره كله. اعوذ بالله. وتمس الارض ماوية الحياة من وجهه فلا يستحب بعد ذلك لا من الله ولا من خلقه كيف لو علم بها - [01:33:50](#)

بما حددته امة الكفر والفسوق امة البهيمية تشريع وعقد النكاح على الرجل عقد النكاح نكاح الرجل على الرجل كالمرأة هذا شيء لم يسبقوا اليه كما قال الله ما سبقكم به هؤلاء ما سبقهم ولا قوم - [01:34:07](#)

اطهر منهم وخير منهم نعم ولا يستحب بعد ذلك لا من الله ولا من خلقه. وتعمل في قلبه وروحه نطفة الفاعل ما يعمل السم في البدن وقد اختلف الناس هل يدخلوا الجنة مفعول به؟ على قولين سمعتشيخ الاسلام يحكىهما والذين قالوا لا يدخل الجنة - [01:34:44](#)
احتجموا بامرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ولد زنية الزنية. نعم ولد زانية. نعم. فاذا كان هذا حال ولد الزنا مع انه لا ذنب له في ذلك. ولكنه مظنة كل شر وخبث - [01:35:11](#)

وهو جدير ان لا يجيء منه خير ابدا. والانه مخلوق من نطفة خبيثة. واذا كان الجسد الذي تربى على الحرام النار اولى به. فكيف بالجسد المخلوق من النطفة الحرام قالوا والمفعول به شر من ولد الزنا. واخذى واختبأ واقبح. وفي نسخة واقبح. واقبح نعم -

01:35:31

وهو وهو جدير الا يوفق لخير. وان يحال بينه وبينه. وكلما عمل خيرا قيظ ما يفسده عقوبة له وقل ان ترى من كان كذلك في صغره الا وهو في كبره شر مما كان. ولا يوفق ولا يوفق لعلم الناس -

01:35:58

ولا عمل صالح ولا توبة نصوح والتحقيق في المسألة ان يقال ان تاب المبتلى بهذا البلاء واناب ورزق توبة نصوحه وعمل وعملا صالحا وكان في كبره خير من خير منه في صغره. وبدل سيناته بحسنات. وغسل عار ذلك عنه بانواع -

01:36:18

والقربات وغض بصره وحفظ فرجه من المحرمات. وصدق الله في معاملته. فهذا مغفور له وهو من اهل الجنة. فان الله يغفر الذنوب جمیعا واذا كانت التوبة تمحو كل ذنب حتى الشرك بالله. وقتل انبیائه واولیائه. والسحر والکفر وغير ذلك فلا -

01:36:43

اتقصر عن محو هذا الذنب وقد استقرت حکمة الله به عدلا وفضلا. ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. وقد ضمن الله سبحانه له من تاب من الشرك وقتل النفس والزنا. ان يبدل سيناته حسنات -

01:37:10

وهذا حکم عام لكل تائب من كل ذنب. وقد قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جمیعا. انه هو الغفور الرحيم. فلا يخرج من هذا العموم ذنب واحد -

01:37:32

ولكن هذا في حق التائبین خاصة. واما مفعول به كان في كبره شرًا مما كان في صغره. اعوذ بالله. لم يوفق لتوبة روح ولا لعمل صالح ولا استدرك ما فات ولا احیا ما امات ولا بدل السینات بالحسنات. فهذا بعيد ان -

01:37:52

توقف عند الممات لخاتمة يدخل بها الجنة عقوبة له على عمله. فان الله سبحانه يعاقب على السيئة بسيئة اخرى فتتضاعف عقوبة السيئات بعضها البعض كما يثيب على الحسنة بحسنة اخرى -

01:38:12

واذا نظرت الى كثير من المحتضرین وجدتهم يحال بينهم وبين حسن الخاتمة. سوء واذا واذا نظرت الى كثير من المحتضرین. نعم. وجدتهم يحال بينهم وبين حسن الخاتمة. عقوبة لهم على اعمالهم -

01:38:32

السيئة قال الحافظ ابو محمد عبد الحق ابن عبد الرحمن الاشبيلي رحمه الله واعلم ان لسوء الخاتمة اعاذنا الله منها اسبابا ولها طرق وابواب اعظمها الاكباب على الدنيا. والاعراض عن الاخرى والاقدام والجرأة على معاصي الله عز وجل. وربما -

01:38:50

على الانسان ظرب من الخطيبة ونوع من المعصية وجانب من الاعراض ونصيب من الجرأة والاقدام فملك وسبا عقله واطفا نوره وارسل عليه حجبه فلم تنفع فيه تذكرة ولا نجعت فيه موعضة فربما -

01:39:14

جائه الموت على ذلك فسمع النداء من مكان بعيد فلم يتبعين له المراد ولا علم ما اراد وان كرر عليه الداعي واعد قال ويروى ان بعض ان بعض رجال الناصر نزل به الموت فجعل ابنه يقول قل لا الله الا الله فقال الناصر مولاي -

01:39:34

فاعاد عليه القول فاعاد مثل ذلك. ثم اصابته غشية. فلما افاق قال الناصر مولاي. وكان دأبه كلما قيل له قل لا الله الا الله. قال الناصر مولاي ثم قال لابنه يا فلان الناصر انما يعرفك بسيف -

01:39:55

والقتل القتل ثم مات قال عبد الحق وقيل لآخر من اعرفه قل لا الله الا الله فجعل يقول الدار الفلانية اصلاحوا فيها كذا والبستان افعلوا فيه كذا. قال وفيما اذن لي ابو طاهر السلفي ان احدث به. ان احدث به عنه ان رجلا نزل -

01:40:15

به الموت فقيل له قل لا الله الا الله فجعل يقول من فارسية ده يزده تفسيره عشرة احادي عشر وقيل لآخر قل لا الله الا الله فجعل يقول اين الطريق الى حمام منجاري -

01:40:39

قال وهذا الكلام له قصة. وذلك ان رجلا كان واقفا بازاء داره وكان بابها يشبه بباب هذا الحمام. فمررت به قرية لها منظر فقالت اين الطريق الى حمام منجاري؟ فقال هذا حمام من جاب فدخلت الدار ودخل وراءها -

01:40:59

فلما رأت نفسها في داره وعلمت انه قد خدعها اظهرت له البشر والفرح باجتماعها معه. وقالت له يصلح وان يكون معنا ما يطيب به عيشنا وتقر به عيوننا. فقال لها الساعة اتيك بكل ما تريدين وتشتهين -

01:41:19

خرج وتركها في الدار ولم يغلقها فاخذ ما يصلح ورجع فوجدها قد خرجت وذهبت ولم تخنه في شيء فهامر رجل واكثر الذكر لها وجعل يمشي في الطرق والازقة يقول يا رب قائلة يوما وقد - [01:41:39](#)

كيف الطريق الى حمام من جابي. فبينما هو يوما يقول ذلك اذا بخارية اجابته من طاق. قرنان هلا جعلت اذ ظفرت بها حرزا على الدار او قفلا على الباب كل هذه الفوائد - [01:41:59](#)

الخاتمة والخاتمة عليها المعمود انما الاعمال بالخواتيم والصالحون من من اولياء الله من اعظم اهتمامات هو الخاتمة لانهم يعرفون ان عليها المعمول وتنبني عليها العاطبة نسأل الله حسن الخاتمة نعم - [01:42:18](#)

فازداد هيماهه واشتد هيجانه ولم يزل على ذلك حتى كان هذا البيت اخر كلامه من الدنيا اعوذ بالله. قال ويروى ان رجلا علق شخصا فاشتد كلفه به وتمكن حبه من قلبه. حتى وقع لما به ولزم الفراش بسببه - [01:42:48](#)

حتى حتى وقع لما به ولزم الفراش بسببه وتمنع ذلك الشخص عليه واشتد نفاهه عنه فلم تزل الوسائط يمشون بينهما حتى وعده ان عودة فاخبر بذلك البائس. ففرح واشتد سروره وانجل غمه وجعل ينتظره للميعاد الذي ضربه له - [01:43:06](#)

فيبين هو كذلك اذ جاءه الساعي بينهما فقال انه وصل معي الى بعض الطريق ورجع فرأى فرغبت اليه وكلمته فقال انه ذكرني وبرح بي ولا ادخل مداخل الريب ولا ادخل مداخل الريب ولا اعرض نفسني لموضع التهم - [01:43:31](#)

فعاودته فابي وانصرف. فلما سمع البائس اسقط في يده وعاد الى اشد مما كان به. وبدت عليه علام الموت فجعل يقول في تلك الحال اسلموا يا اسلم اسلموا يا راحة العليل ويا شفا المدن في النحيل رضاك اشهى الى - [01:43:51](#)

فؤادي من رحمة الخالق الجليل فقلت له يا فلان اتق الله. قال قد كان فقمت عنه فما جاوزت باب داره حتى سمعت ظجة الموت. فعيادا بالله من سوء العاقبة وشئم الخاتمة - [01:44:11](#)

ولقد بكى سفيان الثوري ليلة الى الصباح فلما اصبح قيل له كل هذا خوفا من الذنب فاخذت ابنة من الارض وقال الذنب اهون من هذا وانما ابكي من خوف الخاتمة. يا سلام - [01:44:29](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يدل على عظم شأن الخاتمة حديث ابن مسعود حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل اهل الجنة او فيعمل بعمل اهل النار - [01:44:46](#)

يدخلها نعم وهذا من اعظم الفقه ان يخاف الرجل ان تخذله ذنبه عند الموت. فتحول بينه وبين الخاتمة بالحسنى. وقد ذكر الامام احمد عن ابي الدرداء انه لما احتضر جعل يغمى عليه ثم يفيق ويقرأ. ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا - [01:45:09](#)

به اول مرة ونذرهم في طف Ianهم يعمهون ومن هذا خاف السلف من الذنب ان تكون حجابا بينهم وبين الخاتمة بالحسنى. قال واعلم ان سوء الخاتمة اعاذنا الله منها. لا تكونوا لمن استقام ظاهره وصلاح باطننه. ما سمع بهذا ولا علم به والله الحمد. وانما تكون لمن له فساد في العقيدة - [01:45:30](#)

او اصرار على الكبائر واقدام على العظام. فربما غالب ذلك عليه حتى ينزل به الموت قبل التوبة فیأخذه قبل الاصلاح الطوية ويصطلم قبل الانابة فيظفر به الشيطان عند تلك الصدمة ويختطفه عند تلك الدهشة والعياذ بالله - [01:45:56](#)

بالله قال ويروى انه كان بمصر رجلا يلزم مسجدا للاذان والصلوة. وعليه بهاء الطاعة العبادة فرقى يوما المنارة على عادته للاذان. وكان تحت المنارة دار لنصراني. فاطلع فيها ورأى ابنة صاحب الدار فافتتن بها فترك الاذان ونزل اليها ودخل الدار عليها فقالت له - [01:46:16](#)

شأنك وما تريدين؟ قال اريدك. قالت لماذا؟ قال قد سببتي لي واخذت بمجامع قلبي. قالت لا اجييك لا اجييك الى ريبة. ابدا. قال اتزوجك. قالت انت مسلم. وانا نصرانية. وابي لا يزوجني - [01:46:46](#)

منك قال لها انتصرا. قالت ان فعلت افعل. فتنصر الرجل ليتزوجها واقام معه في الدار فلما كان في اثناء ذلك اليوم رقي الى سطح رقي الى سطح كان في الدار فسقط منه فمات فلم - [01:47:06](#)

يظفر بها وفاته دينه اصل حسبك اعوذ بالله من اعوذ بالله من الشيطان من الدعاء بحسن الخاتمة دعاء يوسف عليه السلام.

توفني مسلما في السهرة علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 01:47:26

الصحيح انه من باب الدعاء بحسن الخاتمة. والموت يعني والموت على الاسلام لا تمنيا للموت. نعم عمي محمد اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل اه هل المذني - 01:47:53

حكمه حكم المني ؟ لأ يقول اهل العلم ان تختلف عن بصفته وحكمه وهو نجد سلاح النجاست مخففة يكفي يخفي فيه على التوب الرش واما اذا حصل اذا خرج البديل من الانسان - 01:48:20

الرسول امر بغسله وغسل الذكر والاثنين قال لعلي وتوضا خويناكم من نواقض الوضوء ولا يوجد غسلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من الورع اخذ اجرة على تعليم العلوم الشرعية - 01:48:47

الاجرة ليس من المرء ترك عقد الاجرة على التعليم هذا من مما مما يستحب ومن الورع ترك اخذ الاجرة من الورع ترفع الاجرة على التأديب ناخذ الاجرة العبارة فالسؤال مطلوب - 01:49:28

نعم احسن الله اليكم يقول السائل نعم. قال اه شيخ الاسلام اذا احب امرأة في الدنيا ولم يتزوجها وتصدق بمهرها وطلبها من الله ان تكون له زوجة في الآخرة رجي له ذلك من الله تعالى - 01:50:04

انتهى من الفتاوي الكبرى هل هناك دليل على ما قال وما معنى قوله تصدق بمهرها تصدق بمعنى يعني مهرها لو لو خطبها واعطي ما هو عشرة الاف فتصدق بهذا المهر ودعا الله ان تكون زوجته في الآخرة يرجى ان يزوجه الله منها ويتحقق له - 01:50:47

ما اراد يرجى ما دام المساء مسا الدعاء الله على كل شيء قادر لو ان رجل عشق امرأة واعجبته ولم يتيسر له للحجابة فقال اللهم اجعلها زوجة لي في الآخرة - 01:51:19

فماذا عليك الله القوي الغني القادر على كل شيء مستحيلنا نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص اعتاد بعد كل صلاة فريضة ان يتتصدق على من دخل بعد انقضاء الصلاة - 01:51:41

ويصلی معه جماعة فهل يجوز هذا الفعل شخص اعتاد بعد كل صلاة فريضة. ايه. ان يتتصدق على من دخل بعد انقضاء الصلاة ويصلی معه جماعة فهل يجوز هذا الفعل في الحديث من يتتصدق على هذا - 01:52:25

يقول واذا كان جائز فهل يجوز فعل ذلك بعد صلاته الفجر والعصر بعض اهل العلم يرى انه تجوز الصلاة بعد العصر وبعد الفجر يجوز فعل ذوات الاسباب والتصدق على - 01:53:05

من فاتته الجماعة يعني من ذوات الاسباب وعليه فيجوز في الفجر والعصر وفي كل وقت اه انتهى السلام عليكم. ليه - 01:53:59